دعاء القنوت مكتوب كاملا

دعاء القنوت هو من الأدعية التي يواظب عليها كثير من المسلمين على امتداد العالم الإسلامي، وفيما يأتي دعاء القنوت الذي دعا به الشيخ أبو عبد الله أحد أئمة الحرم المكي، ومما قاله فيه:

"اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا واصرف عنا برحمتك شر ما قضيت، فإنك سبحانك تقضي بالحق ولا يقضى عليك، إنه لا يعزُّ من عاديت، ولا يذلُّ من واليت، تباركت ربنا وتعاليت، فلك الحمد على ما أنعمت به وأوليت، نستغفرك اللهم من جميع الذنوب ونتوب إليك.

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، ومتعنا اللهم بأسماعنا وأبصارنا وقواتنا أبداً ما أحييتنا، واجعله اللهم الوارث منا، وانصرنا على من عادانا، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا.

اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا منتهى آمالنا، ولا إلى النار مصيرنا، واجعل اللهم الجنة هي دارنا، برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم اغفر لنا في ليلتنا هذه أجمعين، وهب المسيئين منا للمحسنين، واغفر لنا وارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين!

اللهم إنا نسألك في ليلتنا هذه ألا تدع لنا ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا عيباً إلا سترته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا مريضاً إلا شفيته، ولا ميتاً إلا رحمته، ولا تائباً إلا قبلته، ولا ضالاً إلا هديته، ولا عدواً إلا خذلته، ولا كربة إلا نَفَّسْتها، ولا حاجة من حوائج الدنيا هي لك رضاً ولنا فيها صلاح إلا أعنتنا على قضائها ويسرتها لنا، برحمتك يا أرحم الراحمين!

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفُ عنا، اللهم لا تحرمنا أجر ليلة القدر، واجعلنا من أهلها أجمعين، اللهم عافنا واعفُ عنا، وعلى طاعتك أعنا، وإلى غيرك لا تكلنا، وبرحمتك ارحمنا، وتب علينا يا مولانا، {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ}، وأدخلنا الجنة مع الأبرار، يا عزيز يا غفار، يا رب العالمين، يا من إذا سئل أعطى، وإذا استُعين أعان، أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

اللهم اجعلنا من عتقائك من النار في هذا الشهر الكريم. اللهم اعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا وإخواننا المسلمين، برحمتك يا أرحم الراحمين، يا رب العالمين، يا أرحم الراحمين، اللهم تقبل صيامنا، وقيامنا، وصلاتنا، واجعلنا من المقبولين، ولا تجعلنا من المقبوحين المردودين، برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم اغفر لنا وعافنا واعف عنا، وإلى غيرك لا تكلنا، وبرحمتك ارحمنا، {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين."

دعاء القنوت الصحيح

لقد ورد دعاء القنوت في كتب الحديث الشريف، فمنه ما كان مرويًّا عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ومنه ما كان مرويًّا عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فالمرويّ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- رواه الريحانة الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، ويقول الحديث:

"علَّمَني رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ كلِماتٍ أقولُهُنَّ في الوترِ اللَّهمَّ اهدِني فيمَن هدَيتَ وعافِني فيمن عافَيتَ وتولَّني فيمَن تولَّيتَ وبارِكْ لي فيما أعطيتَ وقِني شرَّ ما قَضَيتَ فإنَّكَ تَقضي ولا يُقضى عَليكَ وإنَّهُ لا يذلُّ من والَيتَ تبارَكْتَ ربَّنا وتعالَيتَ".

والحديث الآخر مرويّ عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ويقول الحديث:

"أنَّ عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قنَتَ بعدَ الرُّكوعِ فقالَ: اللَّهُمَّ اغفِر لَنا وَلِلْمُؤمنينَ، والمُؤْمِناتِ والمسلِمينَ والمُسْلِماتِ، وألِّف بينَ قلوبِهِم وأصلِح ذاتَ بينِهِم، وانصُرهم علَى عدوِّكَ وعدوِّهم، اللَّهمَّ العَن كفَرةَ أَهْلِ الكِتابِ الَّذينَ يصدُّونَ عَن سبيلِكَ ويُكَذِّبونَ رُسُلَكَ،

ويقاتِلونَ أولياءَكِ، اللَّهمَّ خالِف بينَ كلِمتِهم، وزَلزِلْ أقدامَهُم، وأنزِلْ بِهِم بأسَكَ الَّذي لا تردُّهُ عنِ القومِ المُجرمينَ، بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، اللَّهمَّ إنَّا نَستعينُكَ ونَستغفِرُكَ، ونُثني علَيكَ، ولا نَكْفرُكَ ونَخلعُ ونَترُكُ من يفجُرُك ، بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، اللَّهُمَّ إيَّاكَ نَعبدُ ولَكَ نُصلِّي ونسجُدُ ولَكَ نَسعَى ونَحفِدُ ونخشَى عَذابَكَ الجِدَّ ونَرجو رحمتِكَ إنَّ عذابَكَ بالكافِرينَ مُلحِقٌ".

آيات وأدعية القنوت

يزيد الأئمة عادة على دعاء القنوت فيدعون بما يفتح الله تعالى عليهم من الأدعية المأثورة من الكتاب والسنة، ومن الآيات والأدعية الواردة في الكتاب والسنة التي يمكن الدعاء بها ما يأتي:

- {رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}.
- {رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ * رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۚ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ}.
- {رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا}.
- {رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ * وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ * وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ}.
- {وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ * يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ}.
- {رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ}.
- {رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ.{
- "اللَّهمَّ لَكَ الحمدُ أنتَ نورُ السَّمَواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ، ولَكَ الحمدُ أنتَ قيِّمُ السَّماواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ، ولَكَ الحمدُ أنتَ مِلكُ السَّمَواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ، لَكَ الحمدُ أنتَ الحقُّ، ولقاؤُكَ حقٌّ، ووعيدُكَ حقٌّ، وعذابُ القبرِ حقٌّ، والجنَّةُ حقٌّ، والنَّارُ حقٌّ، والسَّاعةُ حقٌّ، والقبورُ حقٌّ، ومحمَّدٌ حقٌّ، اللَّهمَّ بِكَ آمنتُ، ولَكَ أسلمتُ، وعليكَ توَكَّلتُ، وإليكَ أنبتُ، وبِكَ خاصَمتُ، وإليكَ حاكَمتُ، فاغفرْ لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسرَرتُ وما أعلَنتُ، أنتَ المقدِّمُ، وأنتَ المؤخِّرُ، لا إلَهَ إلَّا أنتَ، ولا إلَهَ غيرُكَ".
- "اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبَةِ الرِّجالِ".
- "اللَّهمَّ لكَ الحَمدُ كلُّه، اللَّهمَّ لا قابِضَ لمَا بسَطْتَ، ولا باسِطَ لمَا قبَضْتَ، ولا هاديَ لمَن أضلَلْتَ، ولا مُضِلَّ لمَن هدَيْتَ، ولا مُعْطيَ لمَا منَعْتَ، ولا مانعَ لمَا أنْطَيْتَ، ولا مُقرِّبَ لمَا بعَّدْتَ، ولا مُباعِدَ لما قرَّبْتَ، اللَّهمَّ ابسُطْ علينا من بَرَكاتِكَ ورَحمتِكَ وفَضلِكَ ورِزقِكَ، اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ النَّعيمَ المُقيمَ الَّذي لا يَحولُ ولا يَزولُ، اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ الأمْنَ يومَ الخَوفِ، اللَّهمَّ عائذٌ من شرِّ ما أعْطَيْتَنا، وشرِّ ما منَعْتَنا، اللَّهمَّ حبِّبْ إلينا الإيمانَ وزَيِّنْه في قُلوبِنا، وكَرِّهْ إلينا الكُفرَ والفُسوقَ والعِصْيانَ واجعَلْنا منَ الرَّاشِدينَ، اللَّهمَّ توفَّنا مُسلِمينَ، وأحْيِنا مُسلِمينَ، وألْحِقْنا بالصَّالِحينَ غيرَ خَزايا ولا مَفْتونينَ، اللَّهمَّ قاتِلِ الكَفَرةَ الَّذين يُكذِّبونَ رُسلَكَ، ويَصُدُّونَ عن سَبيلِكَ، واجعَلْ عليهم رِجزَكَ وعَذابَكَ إلَهَ الحقِّ آمينَ".

دعاء القنوت في الفجر مكتوب

إنّ دعاء القنوت في صلاة الفجر هو من الأدعية التي يواظب عليها الشافعية، ومن الأدعية التي يمكن أن يدعو بها المسلم في صلاة الفجر في القنوت دعاء الشيخ عادل السنيد، ويقول فيه:

"اللهم إنا نستغفرك، ونستهديك، ونؤمن بك، ونتوكل عليك، ونثني عليك الخير كله، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفِد، نرجو رحمتك، ونخشى عذابك؛ إن عذابك الجد بالكفار ملحَق، اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وقنا برحمتك واصرف عنا شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذِلُّ من واليت، ولا يعِزُّ من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت.

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك, ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، ومتعنا اللهم بأسماعنا، وأبصارنا، وقواتنا أبداً ما أبقيتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على

من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل النار مصيرنا، واجعل الجنة هي دارنا، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا، برحمتك يا أرحم الراحمين!

اللهم يا قوي يا عزيز، اللهم انصر إخواننا المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم انصر إخواننا المجاهدين في البوسنة والهرسك، وفي الشيشان. اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم. اللهم إنهم حفاة فاحملهم، وعراة فاكسهم، وجياع فأطعمهم، ومساكين فارحمهم، يا راحم المساكين! ويا ناصر المستضعفين! اللهم ألقِ الرعب في قلوب أعدائهم، وزلزل الأرض من تحت أقدامهم، واجعلهم هم وأموالهم غنيمة للإسلام والمسلمين.

اللهم طهر المسجد الأقصى من اليهود الغاصبين، وأخرجهم منه أذلة صاغرين، يا ذا الجلال والإكرام، اللهم إنا نسألك بعزك وذلنا إلاَّ رحمتنا، هذه نواصينا الكاذبة الخاطئة بين يديك، عبادك سوانا كثير، وليس لنا سيد سواك، نسألك مسألة المسكين، ونبتهل إليك ابتهال الخاضع الذليل، وندعوك دعاء الخائف الضرير، دعاء من خضعت لك رقبته، وذلت لك نفسه، وفاضت لك عيناه، اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم ارحم ضعفنا، وتولَّ أمرنا، واجبر كسرنا، وفك أسرنا، وحرم على النار أجسادنا.

اللهم إنا نعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء، ونسألك يا رحمان يا رحيم! عيش السعداء، ومنازل الشهداء، ومجاورة الأنبياء، والصبر على البلاء، والنصر على الأعداء، اللهم يا من أظهر الجميل، وستر القبيح! يا من لا يؤاخِذ بالجريرة، ولا يهتِك الستر! يا حَسَن التجاوز! يا واسع المغفرة! يا باسط اليدين بالرحمة! يا صاحب كل نجوى! ويا منتهى كل شكوى! يا كريم الصفح! يا عظيم المَنّ! يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها! يا ربنا، ويا سيدنا، ويا مولانا، ويا غاية رغبتنا! نسألك يا الله ألا تشوي خلقنا بالنار. اللهم لا تشوي خلقنا بالنار.

اللهم يا من لا تراه في الدنيا العيون، ولا تخالطه الظنون، ولا يصفه الواصفون، ولا تغيره الحوادث، ولا يَخشى الدوائر، ويعلم مثاقيل الجبال، ومكاييل البحار، وعدد قطر الأمطار، وعدد ورق الأشجار، وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار، ولا تواريه سماء سماءً، ولا أرض أرضاً، ولا بحر ما في قعره، ولا جبل ما في وعره. اللهم اجعل خير أعمارنا أواخرها، وخير أعمالنا خواتمها، وخير أيامنا يوم نلقاك وأنت راضٍ عنا.

اللهم ارحمنا رحمة تغنينا بها عن رحمة من سواك. اللهم ارحمنا إذا لم يزرنا زائر، ولم يذكرنا ذاكر، ولا أمل إلا من غافرٍ ساتر، اللهم ذكِّرنا بالنطق بـ(لا إله إلا الله) إذا يبس منا اللسان، وشخصت العينان، وبردت القدمان، يا ذا الجلال والإكرام! يا حي يا قيوم! يا بديع السماوات والأرض، اللهم اغفر للمسلمات الحاضرات منهن خاصة، والغائبات، اللهم وكما جمعتنا في هذا المقام على طاعتك، فاجمعنا في الفردوس الأعلى يا رب العالمين! يا ذا الجلال والإكرام، إلهنا، ومولانا، من لنا إذا طردتنا؟! إلهنا، ومولانا، اغفر لنا وارحمنا.

{رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ}، {رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلّاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ}، {رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}، واغفر لنا إنك أنت الغفور الرحيم، {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ}، وصلى الله وسلَّم على نبينا محمد."

دعاء القنوت مكتوب السديس

الشيخ عبد الرحمن السديس من المشايخ المشهورين على مستوى العالم الإسلامي، ويعود سبب شهرته إلى تلاوته العذبة للقرآن الكريم وصوته الشجي الذي يمتلئ بالخشوع حينما يقرأ القرآن الكريم، وفيما يأتي بعض ما جاء في دعائه في الحرم المكي:

"اللهم إنا نحمدك، ونستعينك، ونستهديك، ونستغفرك، ونتوب إليك، ونؤمن بك، ونتوكل عليك، ونثني عليك الخير كله، نشكرك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفِد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك الجد بالكفار ملحق، اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله، وإليك يرجع الأمر كله، علانيته وسره، فأهلٌ أنت أن تُحمد، وأهلٌ أنت أن تُعبد، وأنت على كل شيء قدير.

لك الحمد بالإسلام، ولك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالمال والأهل والمعافاة، كبتَّ عدونا، وأظهرت أمننا، وجمعت فرقتنا، ومن كل ما سألناك ربنا أعطيتنا، فلك الحمد والشكر كثيراً كما تعطي كثيراً، اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا، ولك الحمد على كل حال، لك الحمد كالذي نقول، وخيراً مما نقول، ولك الحمد كالذي تقول، اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيوم السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق، ووعدك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد صلى الله عليه وسلم حق، والساعةُ آتيه لا ريب فيها.

لا إله إلا الله! المتوحد في الجلال.. بكمال الجمال.. تعظيماً وتكبيراً، المتفرد بتصريف الأمور على التفصيل والإجمال تقديراً وتدبيراً، المتعالي بعظمته ومجده، {الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً}، لا إله إلا الله! رب الأرباب، ومسبب الأسباب، وخالق خلقه من تراب، سبحان من خضعت لعظمته الرقاب! سبحان من لانت لقدرته الشدائد الصلاب! {غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ}، وصلوات الله وسلامه على نبيه وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم، الذي أرسله إلى كافة الثقلين بشيراً ونذيراً، رؤدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً}.

اللهم لك الحمد كما هديتنا للإسلام، وعلمتنا الحكمة والقرآن، ولك الحمد على ما يسَّرت من صيام رمضان وقيامه، وتلاوة كتابك العزيز، الذي {لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ}، اللهم إنا عبيدك، بنو عبيدك، بنو إمائك، نواصينا بيدك، ماضٍ فينا حكمك، عدل فينا قضاؤك، نسألك اللهم بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وذهاب أحزاننا، وجلاء همومنا وغمومنا، وقائدنا وسائقنا إلى رضوانك وإلى جناتك جنات النعيم."

دعاء القنوت طويل مكتوب

من الأدعية الطويلة في القنوت الدعاء الذي دعا به الشيخ الدكتور سعود الشريم في أطهر البقاع على الأرض في الحرم المكي، ومما جاء في دعائه الطويل قوله:

"اللهم إنا نستعينك، ونستهديك، ونستغفرك، ونتوب إليك، ونؤمن بك، ونتوكل عليك، ونثني عليك الخير كله، نشكرك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفِد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك الجد بالكفار ملحق، اللهم لك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الأول فليس قبلك شيء؛ فلك الحمد، وأنت الآخر فليس بعدك شيء؛ فلك الحمد، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء؛ فلك الحمد، وأنت الباطن فليس دونك شيء.

فلك الحمد، لك الحمد كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، لا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا هادي لمن أضللت، ولا مضل لمن هديت، اللهم إنا نسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل، ونعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل، اللهم إنا نسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمنا وما لم نعلم، ونعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمنا منه وما لم نعلم، اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر، يا ذا الجلال والإكرام!

اللهم وأحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، اللهم يا من بيده ملكوت كل شيء، وهو يجير ولا يجار عليه، نسألك اللهم أن تجيرنا من النار. اللهم أجرنا من النار، برحمتك يا ذا الجلال والإكرام، اللهم إنا نعتصم بك ونلجأ إليك من شر كل ذي شر، يا ذا الجلال والإكرام، اللهم إنا نستجير بك من الشيطان الرجيم أن يضرنا في ديننا أو دنيانا، أو يصدنا عن فعل ما أمرتنا به، أو يحثنا على فعل ما نهيتنا عنه، يا ذا الجلال والإكرام!

اللهم إن إبليس عبد من عبيدك، ناصيته بيدك، يرانا من حيث لا نراه، وأنت تراه من حيث لا يراك، اللهم أنت تقدر على شأنه كله، وهو لا يقدر من أمرك على شيء، اللهم إن أرادنا بسوء فاردده، وإن كادنا فكده، ندرأ بك في نحره، ونعوذ بك اللهم من شره، يا ذا الجلال والإكرام!

اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيوم السماوات والأرض من فيهن، ولك الحمد أنت الحق، وقولك حق، ووعدك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد حق، اللهم لك أسلمنا، وبك آمنا،

وعليك توكلنا، وإليك أنبنا، وبك خاصمنا، وإليك حاكمنا، فاغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا، وما أسررنا وما أعلنا، وما أنت أعلم به منا، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت. اللهم اغفر لنا خطيئاتنا، وجهلنا، وإسرافنا في أمرنا، وما أنت أعلم به منا. اللهم اغفر لنا جدنا وهزلنا، وخطأنا وعمدنا، وكل ذلك عندنا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا، يا ذا الجلال والإكرام!

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم اغفر لنا في ليلتنا هذه أجمعين، برحمتك يا ذا الجلال والإكرام، اللهم وكما خصيتنا بكتابك الكريم، وهديتنا به صراطك المستقيم، اللهم وأصلح به منا جميع ما فسد، وطهر به منا باطن الروح وظاهر الجسد، وأقِل به عنا العثرات والزلات والهفوات، يا ذا الجلال والإكرام، اللهم يا من يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، اللهم فاغفر لنا إذا أمسينا واغفر لنا إذا أصبحنا، واغفر لنا إذا أضحينا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها، دقها وجلها، يا ذا الجلال والإكرام!

اللهم إنا ندعوك دعاء المستضعفين، اللهم إنا ندعوك دعاء الوجلين، دعاء من أتاك لرحمتك راجياً، ولكتابك تالياً، دعاء من ليس لذنبه سواك غافراً، ولا لعيبه غيرك مصلحاً. اللهم وقد أمسينا في بلدٍ حرام، وفي بيتٍ حرام، وفي ليلة من أفضل الليالي، اللهم إنا نسألك ألا تجعلنا أشقى خلقك المذنبين عندك، برحمتك يا ذا الجلال والإكرام."

دعاء القنوت في قيام الليل

أفضل الأدعية التي يمكن للمسلم أن يدعو بها هي التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم، ومن تلك الأدعية ما كان يدعو بها النبي -صلى الله عليه وسلم- في قيام الليل والتهجد، ومنها:

- "اللَّهمَّ لَكَ الحمدُ أنتَ نورُ السَّمَواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ، ولَكَ الحمدُ أنتَ قيّمُ السَّماواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ، ولَكَ الحمدُ أنتَ ملِكُ السَّمَواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ، لَكَ الحمدُ أنتَ الحقُّ، ولقاؤُكَ حقٌّ، ووعيدُكَ حقٌّ، وعذابُ القبرِ حقٌّ، والجنَّةُ حقٌّ، والنَّارُ حقٌّ، والسَّاعةُ حقٌّ، والقبورُ حقٌّ، ومحمَّدٌ حقٌّ، اللَّهمَّ بِكَ آمنتُ، ولَكَ أسلمتُ، وعليكَ توكَّلتُ، وإليكَ أنبتُ، وبِكَ خاصَمتُ، وإليكَ حاكَمتُ، فاغفرْ لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسرَرتُ وما أعلَنتُ، أنتَ المقدِّمُ، وأنتَ المؤخِّرُ، لا إلَهَ إلَّا أنتَ، ولا إلَهَ غيرُكَ."
- "اللَّهمَّ إني أعوذُ برضاكَ من سخطِكَ وبمعافاتِكَ من عقوبتِكَ وأعوذُ بِكَ منكَ اللَّهمَّ إني لا أستطيعُ أن أبلغ ثَناءً عليكَ ولو حرَصتُ ولَكِن أنتَ كما أثنيتَ على نفسِكَ."
- "اللَّهمَّ اهدِني فيمَن هدَيتَ وعافِني فيمن عافَيتَ وتولَّني فيمَن تولَّيتَ وبارِكْ لي فيما أعطيتَ وقِني شرَّ ما قَضَيتَ فإنَّكَ تَقضي ولا يُقضى عَليكَ وإنَّهُ لا يذلُّ من والَيتَ تبارَكْتَ ربَّنا وتعالَيتَ."
- وفي حديث أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أنّها قالت: "كانَ إذا هبَّ منَ اللَّيلِ كبَّرَ عشرًا وحمِدَ اللهَ عشرًا وقالَ سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ عشرًا وقالَ سبحانَ القدُّوسِ عشرًا واستغفرَ عشرًا وهلَّلَ عشرًا وقالَ اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من ضيقِ الدُّنيا ومن ضيقِ يومِ القيامةِ عشرًا ثم يفتتحُ الصَّلاةَ."

دعاء القنوت المستجاب في رمضان

الدعاء هو العبادة، وعلى المسلم أن يدعو ربه في السراء والضراء، وأن يلتجئ إليه ولا يلتجئ إلى أحد غيره تبارك وتعالى، ويمكن للمسلم أن يدعو بما شاء ولكن عليه أن يتحرى شروط الإجابة التي ذكرها العلماء بالاستناد إلى ما جاء به الكتاب والسنة، **فشروط إجابة الدعاء ثلاثة هي:**

- دعاء الله وحده.
- عدم دعاء المسلم بما فيه إثم أو قطيعة رحم.
- أن يدعو الله -تعالى- بقلب موقن بالإجابة.

وأمّا أسباب الإجابة فيمكن إجمالها في خمسة رئيسة هي:

- افتتاح الدعاء بحمد الله تعالى بما هو أهله والثناء عليه.
- ثمّ التثنية بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- رفع اليدين.

- العزم في الدعاء وعدم التردد، فلا يقول استجب لي إن شئت بل يقول يا رب استجب لي وهو موقن بالإجابة.
- تحري أوقات الإجابة كالثلث الأخير من الليل وبين الأذان والإقامة ونحو ذلك.
- الأكل الطيب والملبس الطيب والبعد عن المحرمات ومال الحرام.